مجلس الأمة 2012

لآخر الأخبار المحلية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/Local

افتتحا مقرهما الانتخابي النسائي في الفيحاء مساء أمس الأول بندوة تحت عنوان "ستشرق"

المطر: عدم استقرار "التربية" على وزير بعينه عطّل تطوير التعليم
الحربش: التركيز على النهوض بالتعليم يحتاج إلى توافق وطني

د.حمد المطر

د. جمعان الحربش

أكد مرشح الدائرة الثانية د.حمد المطـر أن الحكومة الكويتية ومع الأسـف «لاتزال تعاني من عقدة الخواجة»، حيث استعانت برئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير لتطوير البلاد وأعطته 5 ملايين دينار، وبـدوره قام بكتابة تقرير تحت عنوان «رؤية الكويت 2020» وتطرق خلاله الـى ثلاثة محاور رئيسية حول التعليم والاقتصاد والإصلاح السياسي.

وقـال المطر فـي افتتاح مقره النسـائي المشـترك مع د.جمعان الحربش في الفيحاء مسـاء أمس الاول بنـدوة «ستشـرق» والتي تم تخصيصها لمناقشـة الأوضاع التعليمية في البلاد بالقول «إن كل ما ورد في تقرير بلير هو نفسه ما ننادي به ونقوله في كل بيت، إلا أن مشكلتنا الحقيقية في التنفيذ، وأهم ما يعطل قضية التنمية في قطاع التعليم هو عدم استقرار وزارة التربية على وزير بعينه على مدى 7 سنوات، حيث ان المعدل الزمني للوزارة الواحدة يصل الى سـتة و8 شهور».

وتابع المطر قائـلا: «وهذا مع الأسف ما يؤكد أننا في دولة أشخاص ولسنا في دولة مؤسسات، والنماذج الغربية ليست جميعها قابلة للتنفيذ في الكويت، فالتجربة الماليزية على سـبيل المثال هي أكثـر التجارب المماثلة لنـا في الكويت، وعندهم تطوير كفاءات ساهمت في تطوير بلدهـم». وأضاف قائلا: «وعندما نقول «ستشـرق» هـذا يعني ان لدينا رؤية، ولذلك قمنا بالاستعانة بالدكتور غازي الرشيدي باعتباره متخصصا في جامعة الكويت ولديه خبرة عملية في التدريس، واليوم قمنا بتجربة عملية من خلال إرسال رسائل للمدرسات وليس للناخبات للمشـاركة في هذه الندوة، بهدف الإفادة والاستفادة لصالح القضية التعليمية. وقال: «عندما نحصل على الترتيب الـ26 في الصف الرابع للرياضيات والعلوم على مستوى 26 دولة، وفي الصف الثامن على الترتيب الـ39 من بين 41 دولة، وفي مجال التنافسـية للمعلم والمنهج والطالب كمثلث معدل الكويت 65 من بين 117 دولة، وعندما تكون نسبة الدروس الخصوصية في الكويت 88٪! إذن لدينا مشكلة حقيقية في التعليم». وأضاف: «عندما عملت في كلية العلـوم جامعة الكويت لمدة عام ونصف العام اكتشفت أن نسبة الرسوب في الرياضيات بلغت 42٪ وفي اللغـة الانجليزية التي يدرسها الطالب لسبع سنوات قبل الجامعة كانت 70٪، وعلى الرغم من أن التكلفة التعليمية للطالب في المدارس الحكومية تفوق 5 آلاف دينار في حين ان متوسـط تكلفة الطالب في المدارس الخاصة 3 آلاف ونصف، إلا أن معدل التحصيل في المدارس الخاصة أفضل بكثير من المدارس الحكومية، مما يدفع الكثير من الآباء لإرسال أبنائهم للتعليم الخاص في السـنوات الاولى من الدراسة وبعدما يكتسبون خبرة كافية يتـم تحويلهـم للمدارس الحكومية بعد «التأسيس».

غازي الرشيدي: إصلاح التعليم سهل لكنه يحتاج إلى إرادة قوية

وأردف د.المطر قائلا «اعتقد ان تطوير مؤسسة مجلس الأمة من شأنه تطوير تنمية التعليم وغيرها من القضايـا الهامة، ففي مجلس الامة الاخير على سبيل المثال، لم يكن هناك أي استشاري في اللجان الاعلاميـة، فاللجان هـي المطبخ الرئيسـي لمجلس الأمة فالأعضاء ليس لديهم الوقت الكافي لمتابعة كل الامور، لذا يجب تعيين مستشارين لمتابعة هذه المهام، وأتوقع من المرأة حكمتها المعهودة في الاختيار بهذه الانتخابات ليس على أساس قبلي أو قرابة أو أي شـيء آخر سوى الجودة والكفاءة.

من جهته قال مرشـح الدائرة الثانية د.جمعان الحربش ان «هذه أهم محاضرة لي منذ ان بدأت الحملة الانتخابية، فاختيار قضية محورية مثل التعليم فـي خضم الصراع السياسي لافتة كريمة يعود الفضل فيها للاخوات في اللجنة الاعلامية، وأنا أتحدث اليوم ليس باعتباري مرشحا، وإنما باعتباري أبا يعاني مثل جميع الآباء في تعليم أبنائهم، فأنا لدي ولـد تحصيله جيد في الصف العاشـر وآخر متعثر في التحصيل في الصف الحادي عشر، وكنت أتوقع ان يحقق الاول تقديرا يفوق 90٪ والآخـر 80٪ إلا أنني فوجئت بأن الاول (أسامة) حصل على تقديـر 84٪ والثاني (معاذ) 72,5٪ وعندما سـألت عن أسباب تدني نسـب التحصيل هذا العام قالوا لي ان نسبة النجاح في الصف العاشر لا تتعدى 22٪ وفي الصف الحادي عشر 32٪.

وقال الحربش: «تذكرون مظاهرة الطلبة عند وزارة التربية في هذا الوقت جلسـت مع وزير التربية احمد المليفي وطلبت منه ان يجلس مع الطلبة ويعرف بنفسه طلباتهم واحتياجاتهم ووقتها رفض، وقال ان الوكلاء بالوزارة سيقومون باللازم، ووقتها انخفضت النسبة المخصصة للمعلمين من 30 الى 4٪، وقال ان هذا من شـأنه أن يظهر المستوى الحقيقي للطالب»، مضيفا «وبالأمس سـألت إحدى الاخوات في وزارة التربية عن صحة ما يتردد من أخبار حول صعوبة الاختبارات، وأكدت لي صحة الخبر، وان الاختبارات كانت الصعوبة مبالغ فيها، وكانت نقلة كبيرة جـدا حتى ان الطلبة المتفوقين أصيبوا بإحباط نتيجة وجود أسئلة غير متوقعة وليست موجودة في المنهج، وهذا ما عزز لدى وجود نظيرة المؤامرة».

وأردف الحربـش «القضيـة التعليمية تحتاج الى شغل مهني ليس موجودا لدى وزارة التربية وقياداتها، ففي العام الماضي على سبيل المثال تم تهريب امتحانات الثانويـة العامة عبر جهاز «الآي فـون»، وأذكر تصريـح موضي الحمود وقتها عندما تساءل البعض عن أسباب ارتفاع نسبة النجاح الى 97٪ قالـت تعليقا مضحكا مبكيا بأن «هذا يدل على ارتفاع مستوى التعليم في الكويت» أليس أبناؤنا من تفوقوا هذا العام هم أنفسهم من رسبوا في الأعوام التالية؟

وتابع قائلا «لسـت مع الكادر التعليمي الجديد ولكن همي الأساسي ان يقابل هذا الكادر جودة تعليمية، وان نضع مشروع برنامج جودة التعليم ونتعاهد عليه، فالتركيز علـى قضية تطوير التعليم عليه توافق وطني، والأخ أحمد المليفي مستقل ولا يتبع تيارا معينا، لكن نقول له يجب ألا تخضع الوزارة للتدخلات السياسـية، فالحكومة لكي تشتري ولاء النواب وضعت التعليم ضمن السلع والمناقصات، وأقول لهم اليـوم ابعدوا التعليم عن هذه المناقصات.

واختتم الحربش حديثه بمفاجأة غير سـارة عن جامعة الشدادية والتي من المفروض ان يتم تسليمها في عام 2014 إلا أن الاخبار الجديدة تشير الى ان الموعد الأخير لتسلم الجامعة في 2022 وهو ما يعني ان أولادنا ليس أمامهم سوى جامعة الكويت فقط للدراسة في هذه الفترة كما كان الحال في السنوات السابقة، وكأن هناك توجها ما لابتعاث الطلبة للدراسة في البلاد المجاورة بعيدا عن التنمية التعليمية في الكويت.

من جانبه، قال أسـتاذ أصول التربية رئيس مركز تطوير التعليم بوزارة التربية د.غازي الرشيدي: «إن التعليـم واقع وطموح وأكثر من يعرف واقع التعليم هم أولياء الأمور أنفسهم، مشيرا الى ان بعض الاحصائيات في المرحلة الابتدائية أكدت ان الأطفال من المرحلة الاولى الى الثالثة الابتدائية يحصلون على تقدير امتياز، وذلـك في إطار ما يسـمى بالملف الإنجازي، في حين يتراجع تحصيل الاطفال في المراحل التعليمية التاليـة وهي المرحلة المتوسطة والتي تسمى بالمرحلة «المنسية» نظرا لعدم تركيز الأهالي والمسؤولين على هذه المرحلة، أما المرحلة الثانوية فهي أهم المراحل الدراسـية على الاطـلاق لأولياء الأمور، فهم يعانون من تراجع كبير في المستوى الدراسي نظرا للتخبط الواضح في النظام التعليمي المتبع من نظام الفصلين الى نظام الخلط والنظام الموحد وغيرها من الانظمة التي أدت الى تشكيل عبء نفسي ومادي شديدين على الآباء، وذلك نظرا لطبيعة النظام التعليمي في الكويـت الذي منذ ان بدأ وهو في تغيير لا يتوقف». وقال الرشيدي «منـذ ان بـدأ التعليـم الثانوي الموحد لم ينجح في الصف العاشر سوى 59٪ فقط من الطلبة، وبعد تخصيص 30٪ من الدرجات للمعلم، ارتفعت نسب النجاح بشكل كبير جدا بحيث بلغـت 97٪، وبالطبع نحن لسنا ضد نسب النجاح العالية ولكننا مع النسب التي تمت على أساس حقيقي وضد المفارقة الحالية بين ارتفاع نسب النجاح لدرجة ان يصبح كل الطلاب عباقرة في آن، وراسبين في آن آخر.

وتابـع قائلا «ومن سـلبيات النظام التعليمي أيضا تغيير آلية التقويم في شهر أكتوبر أي أثناء العام الدراسـي، وهو ما رفضته ورفضه الجميع وتكلمت فيه بشكل شخصي مع قيادات التربية، وهذا النظام ولد مشـوها لأنه ليس من المعقول إجراء التغيير وسط العام الدراسي، ولذلك جاءت نتائج العام الدراسي الحالي متدنية للغاية حيث بلغت نسـب النجـاح في الصف العاشـر 22٪ فقـط، وفي الصف الحادي عشر 32٪». وأضاف «من المفارقة تدني مستوى التعليم في الكويت في الوقت الذي أشار فيه تقرير البنك الدولي الى ان الكويت تحتل المرتبة الاولى في الدول الاعلى تكلفـة للطلاب مـن الروضة الى الثانوية في العالم، متسـائلا عن مدى انعكاس ذلك على التحصيل والمستوى الدراسي للطلبة؟ وكشف الرشيدي عن تكلفة الطالب الواحد في المدارس الحكومية خلال مرحلة الروضة 4 آلاف و300 دينار وفي المرحلة المتوسطة 4 آلاف و500 دينار والمرحلة الثانوية 4 آلاف و800 قبل الـكادر و5 آلاف و500 بعد الكادر وذلك في العام الواحد.

● ليلى الشافعي

شايع الشايع متحدثا خلال الندوة النسائية (فريال حماد)

خلال ندوة نسائية أقامها لناخبات الدائرة الثالثة مساء أمس الأول بعنوان "وياكم نبنيها"

شايع الشايع: المرأة الكويتية شريكة فاعلة في تنمية الوطن وإعداد مستقبله

إحدى الناخبات متحدثة خلال الندوة

ناخبة من الدائرة الثالثة

أكد مرشح الدائرة الثالثة شايع الشـايع ان المرأة الكويتية تعتبر شـريكة فاعلة في عملية تنمية الوطن. وقال الشـايع في الندوة النسائية التي أقامها بمقره الانتخابي مساء أمس الأول بعنوان «وياكم نبنيهـا» اننا نعيش هذه الأيام في عرس ديموقراطي عريق أسسـه رجال كرام أوفياء من أهل الكويت المخلصين وتعزز بحكمة رائدة من سمو الأمير الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح رحمه الله، مشيرا الى انه لا يخفى على الجميع ان هذه الديموقراطية لم تكتمل إلا بعد منح المرأة حقوقها السياسية كاملة بالترشيح والانتخاب.

وأكد الشايع سعيه لتعزيز دور المرأة الكويتية في جميع الجوانب الاجتماعية والأسرية وإيمانه بالدور الكبير الذي لعبته المرأة أثناء الغزو الغاشم والتضحيات التي قدمتها للكويت ومنها شرف الشهادة من أجل هذه الأرض الطيبة، مستذكرا بعض شهيدات الكويت ومنهن وفاء العامر وأسـرار القبندي وسعاد الحسن رحمهن الله جميعا.

وقال ان المـرأة مطالبة حاليا بالعطـاء للكويت، ولذلـك فإنه ينبغي عليها التوجه الى صناديق الاقتـراع لاختيار الأصلح، كما ان عليها مسؤولية الحث على التوجه الى صناديق الاقتراع ولا تعزف عن ذلك، مؤكدا ان العزوف سـيخرج لنا الأسـوأ كما ان التاريخ يشهد للمرأة الكويتية فهي من ترجح الكفة لاختيار من يمثلها بالبرلمان.

وأضاف ان لدي بعض الرؤى لاستكمال مسيرة المرأة الكويتية من خـلال تبني جميع مشـاريع القوانين التي تكفل لها حق العيش الكريم والمتعلقة بالرعاية السكنية وحقـوق المتزوجة من أجنبي ولا ننسى رفع مستوى الصحة والتعليم وتوفير الوظائف والخدمات الأخرى، خصوصا ان المرأة الكويتية تعتبر شريكة كاملة في عملية تنمية الوطن وإعداد مستقبله والارتقاء به الى مستوى المسؤولية القيادية للنهوض نحو التطوير وان تكون مشاركة في مشاريع التنمية، كما لا ننسى دورها في المجالات الاجتماعية والتطوعية ولما لهذا الدور التطوعي من أهمية للارتقاء بالمجتمع المدني.

ودعا الشـايع الى عـدم ترك الكويـت للمفسـدين ولذلك لابد من الحرص على حسـن الاختيار من اجل أبنائنا، وإلا سـنندم على أوضاع بلدنا، محذرا من ان نضعها في أيدي أشخاص غير أمناء على وطنهم، مشيرا الى ان هناك فتنة تأتي من خارج الكويت، وهناك من يبيع الكويت وأهلها من اجل بضعة دنانير ولذلك لابد ان يكون لدينا 50 نائبا شريفا تحت قبة عبدالله السالم في المجلس المقبل.

وتسـاءل «أين قسم القبيضة الذين باعوا وطنهم مقابل أموال تم أخذها من مدخرات الشعب الذي وثق بهم؟ مشيرا الى ان هناك 37 مليار دينار وضعتها الحكومة للمشاريع التنموية التي وجدنا ان بعضها تافه ولا يرتقي لأن يكون من المشاريع التنموية.

واستغرب الشـايع من طرح مشـاريع كمخيم ربيعي وغيرها رغم وجود مشاريع أهم منها مثل توفير الرعاية السـكنية في ظل وجود حوالي 90 ألف طلب اسكاني، بالإضافة الى النقص الشـديد في المستشـفيات والمراكـز الصحية والجامعات والمعاهد التطبيقية.

وتمنـى الشـايع الابتعاد عن الطائفية والفئوية البغيضة التي كانت ستعصف بالبلاد لولا حكمة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الذي أنهى هذه الأزمة بقبول استقالة الحكومة وحل مجلس الأمة والرجوع الى الشعب لاختيار ممثلي الشعب. وأكد الشـايع ان شباب الكويت يحارب في بلده، حيث لا يتم تشجيعه للحصول على فرص لتوظيفهم أو منحهم الموافقات اللازمة لعمل مشاريعهم الخاصة، مشيرا الى ان هناك بعض المستثمرين الذين لديهم مشاريع كبرى هاجروا الى خارج البلاد بسـبب سوء الإدارة الحكوميـة والتعقيدات التي يتم وضعها أمامهم.

وقـال الشـايع ان مواضيـع الاهتمام البيئية من أولوياته في ظل تلوث البيئة المنتشر في البلاد حاليا ومنها الدائري الرابع وما ينتج عن السيارات المارة به من عوادم تضر بالصحة العامة.

وأضـاف الشـايع ان قضية الايداعات المليونية موجودة حاليا لدى القضاء ولا نستطيع الحديث عنها، ولكن في حال نجاحه سيطلب بتشـكيل لجنة تحقيق مع هؤلاء القبيضة وضرورة ارجاعهم للأموال التي أخذوها من مدخرات الشعب، مؤكدا ان ما حصل في الفترة الماضية وهي أخطاء من السلطتين التنفيذية والتشريعية أوصلتنا الى طريق مسدود إلا ان حكمة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أنهت هذه الأزمة، متوقعا ان تزدهر الكويت خلال الفترة المقبلة من خلال وصول نواب تهمهم مصلحة البلاد.

وبين انه يخـوض الانتخابات مستقلا وسيظل مستقلا في حال وصوله الى مجلس الأمة ولن ينضم إلا لمن تهمه مصلحة البلاد، داعيا الى نبذ الطائفية والقبلية من اجل الكويت وأهل الكويت الأوفياء.

● لميس بلال

ناخبات الدائرة الثانية في ندوة المطر

جانب من الحاضرات